الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية المسألة

تحتاج حياة الناس إلى اللغة. واللغة هي فضل من الله. واللغة رموز صوتية التي لها المعاني المخصوصة وغرفة كبيرة التي فيها حياة الناس كالعلم والأدب والقصص كلها تجتمع فيها وتخبر من النشأة إلى النشأة الحديثة. وبطريقة اللغة الناس يستطيعون أن يوسعوا علمهم. قال الشيخ مصطفى الغلاييني إن اللغة هي ألفاظ يعبّر بها كل قوم عن مقاصدهم.[1] وكثير من اللغات منها اللغة الإنجلزية واللغة الإندونيسية واللغة العربية وغيرها. اللغة الإنجلزية هي الكلمات التي يعبر بها الإنجلزي عن أغراضهم وأما اللغة الإندونيسية فهي الكلمات التي يعبر بها الإندونيسي عن أغراضهم وأما اللغة العربية فهي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.

وقد اختار الله تعالى اللسان العربي لحمل الرسالة الخاتمة. ونصّ في القرآن الكريم على عربية الكتاب في آيات عديدة. منها : وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِيْنٌ، إِنَّآ أَنْزَلْنَهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ.

وفي هذا العصر، اهتمّ كثير من العرب والمسلمين بتعلم اللغة العربية وتعليمها وعناية المسلمين في القديم والحديث. ومعرفة اللغة العربية سبب من أسباب التيسير، كما قال الله تعالى : فَإِنَّمَا يَسَّرْنَهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُوْنَ.[2]

اللغة العربية من إحدى المواد التعليمية التي تعلّم التلاميذ في مدرسة وبالخصوص في المدرسة الإسلاميّة. وفي تعليم اللغة العربية أربع مهارات أساسية

---

[1] الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربيّة*، (بيروت : مكتبة العصرية، ٢٠٠٥)، ص. ٧

[2] ***القرآن الكريم***، سورة الدخان : ٥٨

هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. قد عرفنا أن لكل شعب لغة خاصة بهم. فالإندونيسيون يتكلمون باللغة الإندونيسية، والعربيون يتكلمون باللغة العربية، وكذلك المسلمون في البلاد الإسلامية وأصبحت اللغة العربية من إحدى اللغات الرسمية في هيئة الأمم المتحدة في العالم.

كانت اللّغة العربية لغة أجنبية للإندونسيين وتعليمها وسيلة لتعليم وتعميق المعرفة الإسلامية كما فى المدارس والمعاهد الجامعية الإسلامية، ولانتاج الخبراء العربية وتحصيل المتخرجين الذين يستطيعون باستخدام اللّغة العربية كوسيلة الإتصال لأي حاجة.

وبجانب ذلك أن اللغة العربية لغة القرآن والحديث النبوي وهما مصدران لشريعة الإسلام كما قال الله تعالى: آلر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِيْنُ اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ.[٣] وقال أيضا: وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِيْ هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُوْنَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِيْ عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُوْنَ.[٤]

وذلك دليل على أهمية تعليم وتعلم اللغة العربية ولا يستطيع المسلم أن يعرف دينه وعقيدته وشريعته معرفة صحيحة إلا بها، لأن مصدر الإسلام يكتب باللغة العربية، فينبغي على المسلمين أن يتعلموا هذه اللغة لأنها مفتاح العلوم ومفتاح الفقه وأن يعرفواها معرفة صحيحة.

وكما سبق ذكره أن أهداف تعليم اللّغة العربيّة الصّالحة، منها الكفائة أو القدرة، إمّا في الاستماع– و الكلام (المهارة الصّوتية) أو في القراءة – و الكتابة (المهارة النّظرية).[٥]

---

[٣] ***القرآن الكريم***، سورة يوسف: ٣

[٤] ***القرآن الكريم***، سورة الزمر: ٢٧-٢٨

[٥] رشدي احمد طعيمة، *تعليم العربيّة لغير الناطقين بها، المناهج واساليه*، (مصر : جامعة المنصورة، ١٩٨٩)، ص ١٩

انطلاقا من المباحث السابقة قد ظهرت كل اللغة تحتاج المفردات وقد تعلقت كل اللغة بالمفردات لأن الكلام المفهوم هو اللفظ المركب المفيد بالوضع وهذا يدل على أهمية المفردات. قال أحمد فؤاد أفندى أنّ المفردات هي إحدى عوامل أوعناصر اللّغة الّتي يلزم أن يقدر عليه التّلاميذ في تعلم اللّغة الأجنبية لكي يستطيع أن يستعملها للإتّصال.[٦] وليست الأغراض عن حفظ المفردات اللّغة الأجنبيّة مجرّد في حفظها ومعرفة عن معانيها أوالقدرة على تركيبها فحسب، أى أنّ تعليم اللّغة يشتمل على تعليم المهارة وتعليم عناصر اللّغة، ويلزم المعلم أن يهتم بممنوع تعليم العناصر اللّغة مفصّلا. لكى يرتبط عنصر واحد بالعناصر الأخرى فوفق الباحث بأنّ الأغراض الصّحيحة هى الاستطاعة عن كيفية استعمالها في الإتّصال بتلك اللّغة. وقال دكتور محمد علي الخولي في كتابه السلب تدريس اللغة العربية حقيقة، أنّ علم المفردات وتملّكها مهمّ ويعطي فائدة لأن تملكها يعطى العجمي فائدة وهو يريد أن يصنف الكتب باللغة العربية.[٧]

هدف تملك اللغة للناس ليستطيعوا أن يتّصلوا جيدا فلا بدّ للتلاميذ حفظ المفردات لأن المفردات يستخدمونها في تعلم اللغة الأجنبية وبالخصوص بأربع المهارات في تعليم اللّغة العربية. ففي جميع اللغة أن الكلمة أو المفردات مهمّ. هذه مناسبة بقول الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الباري رحمه الله بأن الكلام اللفظ المركب المفيد بالوضع.[٨]

ومناسبة لتلك الحالة قد اختار الباحث هذا الموضوع وبالخصوص في روضة التربية القرآنية "نور الهداية" بريعين —سمارنج. لذا إتّصل الباحث

---

[6] Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), hlm 96.

[٧] محمد علي الخولي، *اساليب تدريس اللغوية العربية*، (رياض : مطبعة الفزديق التجارية، ١٩٨٢)، ص ٩٩

[٨] الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الباري، *الكواكب الدرية*، (جدة، الحرمين، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٧)، ص ٦

بعناصرها في هذه التربية وأكثر من تلاميذهم لم يقدروا أن يتعلموا في مادة المفردات وأكثر هم يشعرون الصعوبة. ارتباطا بماسبق فإن عملية تعليم المفردات في روضة التربية القرآنية "نور الهداية" بريعين –سمارنج كانت من المشكلات، إما المشكلات الداخلية وإما المشكلات الخارجية. أما المشكلات الداخلية فهي التلاميذ، والمعلم، وطريقة التعليم، و المدير، وتسمى هذه المشكلات بالعوامل الداخلية. والمشكلات الخارجية هي والدي التلاميذ، ووقت التعليم، وتسمى هذه المشكلات بالعوامل الخارجية.

ومناسبة لتلك الحالة، يريد الباحث أن يبحث بحثا علميا في "مشكلات تعليم المفردات في روضة التربية القرآنية "نور الهداية" بريعين –سمارنج" لأن هذه التربية تعلم المفردات.

ب. تحديد المصطلح

للتّجنّب عن أخطاء الفهم لمن يقرأ هذا البحث، فعلى الباحث أن يحدد المصطلح المرتبط بالموضوع لكى لا يكون القارئون أوالباحثون بعده مخطئين فى الفهم عمّا قصد به الباحث، وهي كما يلي :

١. مشكلات

مشكلات لغة أشكال وهي جمع من مشكلة، أى الأمر العسر.[٩] وفي نصّ آخر فالمشكلات هي حالة حيرة وشكّ وتردد تتطلّب بحثا أوعملا يجري لاستكشاف الحقائق الّتي تساعد على الوصول إلى الحل. وتسمّى أيضا بالصّعوبات ضدّه السّهولة.[١٠]

---

[٩] محمد أبي بكر الرزي، *مختار الصحاح، ط. التاسعة*، (بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤)، ص ١٨٢

[١٠] صالح عبد العزيز، *التربية وطرق التدريس*، (مصر: دار المعارف، دون سنة)، ص ٢١٨

وكانت المشكلات في هذا البحث تتركّز من المشكلات التي توجد في تعليم المفردات في روضة التربية القرآنية "نور الهداية" بريغين —سمارنج.

٢. تعليم المفردات

تعليم لغة هو مصدر من علّم – يعلّم – تعليما.[١١] وأما تعليم اصطلاحا فهو إيصال المعلّم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمة وهي الطّريقة الاقتصادية الّتي توفّر لكلّ من المعلّم والمتعلّم الوقت والجهد في سبيل الحصول إلى العلم والمعرفة.[١٢]

والمفردات هي اللّفظ أوالكلمة الّتي تتكون من حرفين فأكثر وتدلّ على معنى. وكما سبق المفردات هي إحدى عوامل أوعناصر اللّغة الّتي يلزم أن يقدر عليه التّلاميذ في تعلم اللّغة الأجنبية لكي يستطيعوا أن يستعملواها للاتّصال.

ج. تحديد المسألة

ليكون البحث لا يخرج عن الموضوع المكتوب، فينبغي للباحث أن يحدد المسألة، وهي :

١. ما هي مشكلات تعليم المفردات في روضة التربية القرآنية "نور الهداية" بريعين —سمارنج ؟

٢. وكيف طريقة حلها ؟

---

[١١] لويس معلوف، *المنجد والأعلام*، (بيروت: در المشرف، ١٩٧٦)، ص. ٣٢

[١٢] محمود علي السمان، *التوجيه في تدريس اللّغة العربيّة*، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص ١٢

د. أغراض البحث وفوائده

١. أغراض البحث

موافقا للمشكلات السابقة، يريد الباحث أن يشرح أغراض البحث، وهي كما يلي:

أ) معرفة تعليم المفردات في روضة التربية القرآنية "نور الهداية" بريعين — سمارنج.

ب) معرفة مشكلات تعليم المفردات ومعرفة طريقة حلها في روضة التربية القرآنية "نور الهداية" بريعين —سمارنج.

٢. فوائد البحث

أ) للمؤسسة، يرجى أن يكون هذا البحث تحسينا لتعليم المفردات في روضة التربية القرآنية "نور الهداية" بريعين —سمارنج و يعطى الاقتراحات لإنجاز تعليم المفردات.

ب) للمعلم، يعطي المعلومات عن مشكلات تعليم المفردات، والمحاولات لحلّها كي يحصل التعليم إلى هدفه.

ج) للتلاميذ، يكون هذا البحث مشجعا في تعلّم المفردات و يدفعهم إلى ارتفاع فهم المفردات فهما.

د) للباحث، يعرف مشكلات تعليم المفردات في روضة التربية القرآنية "نور الهداية" بريعين–سمارنج، وأن يكون هذا البحث خبرة وعلما جديدا للباحث خاصة في مجال البحث النوعي.